اليوم العالمي لسرطان الطفولة



www.nasainarabic.net
@NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic NasaInArabic

يصادف اليوم 15 فبراير، اليوم العالمي لسرطان الطفولة.
اليوم العالمي لسرطان الطفولة هو حملة تضامنية حول العالم لتعزيز الوعي بأنواع السرطان والمخاطر والعواقب التي تواجه الأطفال المصابين وحتى البالغين، ولدعمهم ودعم عائلاتهم.

يصاب كل سنة نحو 400,000 طفل ومراهق دون سن 20 عامًا بالسرطان حول العالم، كما وتعتمد فرص الشفاء لديهم على عدة عوامل بيئية وصحية، ولكن لُوحِظ أنها تزيد بنسبة 80% في الدول المتطورة وذات الدخل المرتفع، وتصبح بنسبة 20% فقط في الدول النامية وذات الدخل المتوسط.

تهدف هذه الحملة بإشراف منظمة الصحة العالمية إلى محاولة الحد من أوجاع ومعاناة هؤلاء الأطفال المكافحين في هذه الدول ورفع نسبة الشفاء لديهم حتى 60% بحلول عام 2030، ما قد ينقذ حياة مليون طفل خلال العقد القادم.

لِمَ تقل فرص الشفاء في هذه الدول؟

إن أحد أهم الأسباب هو كونها تعتمد على استيراد الأدوية من بلدان أخرى بدلًا من تصنيعها، ويحتاج هذا الاستيراد الدوائي لتكلفةٍ مرتفعةٍ وإمكانية تأمينه بشكلٍ مستمر أي تجديده سنويًا.
كما تعتمد هذه الدول أيضًا على تأمين مراكزَ صحيةٍ معينةٍ توزَّع عليها هذه الأدوية بتكاليفَ بسيطةٍ أو حتى مجانيةٍ في بعض الدول، ويؤثر هذا بشكلٍ سلبيٍّ على اقتصادهم لذا قد يضطرون للتوقف عن ذلك.

ومن الأسباب الأخرى هي ضعف الخبرات الطبية في مجال العلاج السرطاني، ما يسبب تأخيرًا أو خطأً في التشخيص، وكذلك ضعف إمكانيات المنشآت الطبية في تأمين بيئة صحية وأجهزة وأدوية علاجية لمرضى السرطان، والتي تحتاج تكاليف باهظة.

ما سبب سرطان الأطفال؟ وما أنواعه الشائعة؟

لا يزال سبب سرطان الأطفال حتى يومنا الحالي مجهولًا، وتُعزى فقط نسبة 5% للعوامل الوراثية أي الطفرات المنتقلة من الآباء للأبناء.

أما أنواعه الشائعة فقد وجدت الدراسات حول العالم أن أكثر أنواع السرطانات شيوعاً هي:
ـ ابيضاض الدم.
ـ سرطانات الدماغ والنخاع للشوكي وباقي أجزاء الجهاز العصبي المركزي.
ـ الأورام اللمفاوية.
ـ الورم الأرومي الشبكي.
ـ الساركوما العضلية المخططة.
ـ سرطان الكلى أو ورم ويلمز.
ـ السرطانات العظمية منها ساركوما إيوينغ.

لِمَ الاهتمام بسرطان الطفولة أكثر من باقي الأعمار؟

لأن الآثار الجانبية السلبية الجسدية والنفسية تكون ذات تأثير أكبر على أجسام الأطفال التي تكون في مرحلة النمو والنضج، وذات تأثيرٍ مديدٍ أيضًا حتى بعد الشفاء.
إضافة لاختلاف الاستجابة للعلاج والدواء لدى الأطفال عن البالغين المصابين.

العلاج

يكون العلاج حسب نوع السرطان ومدته وشدته.

إذ يكون العلاج بعدة طرق منها: الجراحي، والشعاعي، والكيميائي، والمناعي، أو بزرع الخلايا الجذعية.

تتمنى مبادرة ناسا بالعربي الشفاء العاجل والصحة الدائمة لجميع المرضى حول العالم.

- التاريخ: 2021-02-15
- التصنيف: صحة الأطفال

#السرطان #الأطفال

المصادر

1. internationalchildhoodcancerday
2. worldchildcancer.org
3. cancer.gov
4. cancer.org

المساهمون

- إعداد
  - إيمان صابوني
- مُراجعة
  - إياد دسوقي
- تحرير
  - رأفت فياض
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem